

## الفئة الثانية : الدراسات الامبريقية الأجنبية التي تناولت التفكير الحدسى والابداع

لوحظ - كما سبق أن أوضحنا - أن البحوث الامبريقية فى مجال بحث العلاقة بين التفكير الحدسى والابداع محدودة للغاية ، وربما يرجع ذلك الى ما أشار اليه " بولى كاسترو" فى مراجعته لتراث الدراسات السابقة حول علاقة التفكير الحدسى بالابداع ، من أن هناك العديد من الصعوبات المنهجية التى تواجه دراسة التفكير الحدسى ، حيث صعوبة تعريف المفهوم وعدم الاتفاق على تعريف أجرائى موحد ، وبالتالي عدم توفر أدوات القياس الملائمة . وعلى الرغم من ذلك فإنه يرى امكانية تعريف المفهوم اجرائياً وامكانية قياسه فى ضوء أربعة مصادر تتمثل فى : السيرة الذاتية ، تحليل الدليل التاريخى ، الفحص أو التقدير السيكومترى ، والدراسات التجريبية ، والتى تؤكد جميعها العلاقة القائمة بين التفكير الحدسى والابداع ( Policastro, 1995).

ونستهل هذه المجموعة من الدراسات بالدراسة التى قام بها " برجز وماكولى " ( Briggs & McCulley, 1986) ، بهدف الكشف عن الفروق الفردية فى الحدس ، وذلك باستخدام مؤشر النمط لمايرز - برجز - The Myers Briggs Type Indicator (MBTI) ، أحد المقاييس المهمة التى استخدمت على نطاق واسع فى قياس عدة أنماط سيكولوجية ، من بينها النمط الحدسى ، وكان من نتائج هذه الدراسة هو سيادة النمط الحدسى بين الأفراد المرتفعين فى الابداع بالمقارنة بالأفراد المنخفضين . كما تبين أن مرتفعى الابداع فى الرياضيات ، والعمارة ، والعلوم ، أظهروا سيادة قوية للأنماط الحدسية (